

**THE BOOK WAS
DRENCHED**

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_190563

UNIVERSAL
LIBRARY

﴿ اطواق الذهب للمجشري ﴾



(مطبع بمطبعة نخبة الاخبار)

سنة

١٣٠٤

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام الاجل الزاهد الكامل البارع
جار الله علامه استاذ الدنيا رئيس الافاضل شيخ
العرب والعجم ابو القاسم محمود بن عمر بن محمد
الزحشري رضى الله عنه

اللهم انى اجدك على ما اذلت الى من نعمتك وعلى
ما ازلت عني من نعمتك على انى ما كنت اهلا للاولى
وكنت بالثانية اولى لولا فضل منك سابق جد الخادم
ورائه يقطف وان اعنق فكانه مصفود
يرسف وكرم باسقى شكر الشاكر ينوء من تحته يجنح
مهبض وان خلق فكانه لاصق بالحضيض ثم انى
اجدك جدا بعد جد عودا على بدء واجعل
توفيقك معي ردا وكفي به من رده على صنيع ما هجس
قط في ضمير تقس ولا اتصل يوم بظن ولا حدس
من تفسير الفينة التى باحسانك المتظاهر جذبت اليها
بضيعى وبسلطانك القاهر قسرت عليها طبعى

وبنظرك الصادق خفت على مجاشمها المتعبة
وسهلت تكاليفها التعصبة وفككت من روق
التبعات عنق ومننت بجل اسارى وعنق ورقيتنى
الى رتبة القناعة وهى الرتبة العليا وزهدتنى فى الحرص
على زخارف الدنيا وطببت نفسى بفوارز اخلافتها
عن الفرار وترضيتها بعد الدرة بالفرار ولما اقترحت
عليك الاسباب المقصية عن الدار التى اقترفت فيها
المعصية عطفت على فى ذلك عطف حنى وتداركتنى
بلطف خفى واصطنعتنى بالنقل الى احب بلادك اليك
واعزها واكرمها عليك وحليتنى بدملح الفخر
وسواره حين شرقتنى بحج بينك وجواره واسالك
ان تصلى على خاتم انبيائك وسيد احبابك واصفيائك
محمد وآله عترة الهدى وصحابته زمرة البر والتقى وارغب
اليك ان تجعل عقيدتى وطوبى وبديتى ورويتى
وما خط بنائى وما خطر بجنائى وكل ما لفته من اقوالى
وكلمى واسلة مقولى على سنى قلمى خالصة لوجهك
ومن اجلك مطلوبة بها نفحات بمحلك وان تقبض
على هذه المقالات من البركة والقبول ما يهبها مهب
الجنوب والقبول وان تحفظ فيها ما اوجبت للجار
من حق الذمام والذمار لانها وجدت فى حرمك
المطهر وولدت فى حجر بينك المستر وان تنفع بها
منشئها وقابسها ومقتبسها ودارسها انك مولى

كل خير وموليه وخافض كل شئ ومعليه وليس
 ١- تسخطت عليه قابل ولا راحل حططته حامل *

✽ المقالة الاولى ✽

ما ينخفض البرء عدمه ويتمه اذا رفعه دينه وعلته
 ولا يرفع ماله واهله اذا خفضه فجوره وجهله العلم
 هو الاب بل هو الثأى ارب والتقوى هى الام بل هى
 الى اللبان اضم فاحرز نفسك فى حرزهما واشدد يدك
 بفرزهما يسق الله نعمة صيبة ويحك حيوة طيبة *

✽ المقالة الثانية ✽

يا ابن آدم اصلك من صلصال كالفخار وفك مالا يبعك
 من التيه والفخار تارة بالاب والجد واخرى بالدولة
 والجد ما اولاك بان لاتصغر خديك ولا تفخر بجديك
 تبصر خليلي مم مركبك والام منقلبك فتحض من
 غلوائك وخل بعض خيلائك *

✽ المقالة الثالثة ✽

عمرك ينقضى مر الاعصار وانت ترجوه مدى الاعصار
 ضلة لرأيك القائل فى ظلك الزائل ما هو الايباض نهارك
 فتغتمه وسواد ليلك فلاتتمه واتبع من ضرب اكباد المطى
 حتى اناخ بكنف وطى *

✽ المقالة الرابعة ✽

قد فى طول الاسطوانة وانف ملئ من الخبز وانه

وعطف مبال وقيص ذبال وشخص لا يشعر اجر الازار
من الاجور هوام من الاوزار وان من اعظم الحوب
فضل الذيل المسحوب يارعن ومثلك العن قل لي
كم تلحف البطباء ذيلك وهى عما قليل تلحفك حصاؤها
وتقذف عليك اعباؤها وتثقلك فوق ما ثقلتها وتحملك
اضاعف ما حلتها *

❖ المقالة الخامسة ❖

يا ابن ابى وامى هات حديث الابهاء والامهات وحدث
عن رجال العشيرة وكرام الاخلاء والجيعة من الجار الجنب
ورياس الطنب بالطنب ومن جائئناه الركب وجارينا
في كشف الكرب ومن رقدنا بالخير ورقدناه وافادنا
الحكمة وافدناه قد اقتضاهم من اوجد هم ان يغنوا
وخلت عنهم الديار كأن لم يغنوا وكفى بمكانهم واعظا
لو صادف من يتعظ وموقظا من الغفلة لو وجد من يستيفظ

❖ المقالة السادسة ❖

عملك الذى علم منه فى عدمه مالا تعلم انت وقد وجد
ودعاؤك لمن هو اخبر منك بما اردت به مما لم ترد فما هذا
الرغاء كأنه هدير وما هذا البصراخ الذى اصم به
جهدير ان كنت ممن ياوى الى السنة دون البدعة
ولا يلوى على الرياء والسمعة و اردت بذلك وجه العليم
ما خطر فى قلب العبد وهجس الخبير بما وسوست به

نفسه واوجس من هوى تقسك العمل المشهور
فالكتم الكتم ومن شهوتها الدعاء المنشور فالكتم
الكتم ان خير النوق والقسى الكتوم وخير الكتاب
والشراب المختوم *

❖ المقالة السابعة ❖

التوضيح كل التوضيح ان تشرف والتكبر كل التكبر
ان تعرف فائرا لخمول على الباهة واستحب السرة على
الوجهة تعش انجي من اظفار المحن واناي عن اضمار
الاحن وان ذا الشرف محسود او حاسد ومحمود
او حاقد وتلك بلية تنقل تحتها الاحشاء ويعمل الله
فيها ما يشاء *

❖ المقالة الثامنة ❖

ما ساعدك لو كنت في سلامة الضمير كسلاسة النمير
وفي النقاء عن الريبة كمرأة الغريبة وفي نقاد الطيبة
كصدر الخطية وفي اخذ الاثمة كالواقع في النهبة لكنك
ذو تكدير كرجرجة الغدير ومتلطح بالخباث كخرقة
الطامث وذو عجز وتواني كمكسال الغواني وتارك
للاستعداد كالشاك في المعاد *

❖ المقالة التاسعة ❖

الاخيرك بالشق المخذول ذي المال المصون والعرض
المذلول من لا يبالي اذا سلمت ثروته ان تمزق فروته

والله اشبع خزائنه ان تجوع خزائنه والاخبرك بالسعيد
المنطور ذي الجنب الممطور من خالف تلك السنة
واتخذ المال لرضه جنة يقول لخازنه انمخ ولوازنه ارجح
ولنفسه اذا جاشت مكانك تجمدى واذا طاشت وراءك
تصمدى *

❖ المقالة العاشرة ❖

استمسك بجبل مواخيك ما استمسك باواخيك واصحبه ما
اصحب للمحق واذعن وحل مع اشياعه وظعن فان تنكرت
انحاؤه وترشح بالباطل اناؤه فتعوض من صحبته وان
عوضت الشسع واصطرف بجبله وان اعطيت التسع
فصاحب الصدق اتع من الترياق النافع وقرين السوء اضر
من السم النافع *

❖ المقالة الحادية عشرة ❖

الشهم انحذر بعيد مطارح الفكر غريب مسارح النظر لا
يرقد ولا يكرى الا وهو يقظان الذكرى يستنبط العظة
من الملمح الخفي ويستجلب العبرة من الطرف القصى فاذا
نظرت الى بنات النعش فاستجلب عبرتك واذا رأيت بنى
النعش فاستجلب عبرتك واعلم ان من الجوايز ان تروح
غدا من الجنائز *

❖ المقالة الثانية عشرة ❖

لا تمنع المعون والماعون حتى ينعاك الناعون ان مثل توسعك

على اخيك وقد اضايق وحقنك ماء وجهه ان يهراق مثل
العين القديمة في حر الرديقة ذاك من ذواب الخيرو النواصي
او حقيق ان يطول به النواصي *

❖ المقالة الثالثة عشرة ❖

يا ايها المستجدي حسبك فبئس الكسب كسبك لا يخلق
الديباجة مثل التعرض للمحاجة فليرقع اليسير خصتك ولتكن
القناعة خويصتك واقلل في الناس طمعك تستدم فضل
الله معك *

❖ المقالة الرابعة عشرة ❖

خل الوفي ودع الهويني فالامر مما اتوهم اهم والخطب بما
تقدر اطم داع للموت صيت وحى لاحالة ميت وميت منشور
وخلق محشور وعمل محسوب وميران منصوب ومجاز قادم
وكتاب لا يغادر وثواب وكل راجي وعقاب وقل الناجي *

❖ المقالة الخامسة عشرة ❖

الدعة مرة لا تشره اليها نفس حرة ولكن اخلافها مر تضعه
بقي من هانت عليه الضعة وكم بين من يستلين مع نيل الشرف
من الشطف ويستخف لاجل الزلف عباء الكلف سواء عليه
القثانة والطيب وتهلل وجد العيش والتعطيب وبين من
هو عبد مقذه همته اصابة مستلذة ير ضيه بطنه اذا سبع ولا
يخطئه عرضه اذا سبع

❖ المقالة السادسة عشرة ❖

الكريم اذاريم على الضيم نبا والسرى متى سسيم الخسف
ابى والرزين المجتبى بحمالة الحلم يفر تفرة الوحشى عن
الظلم اشفاقا على ظفره ان يqlم وعلى ظهره ان يكلم وقلما
عرفت الاتفة والاباء فى غير من شرفتله منه الاباء ولا
خير فمين لم يطبله عرق وذنوب الكلب دابه طرق *

❖ المقالة السابعة عشرة ❖

الوجه ذو الوراقحة من وجوه الرقاحة يفنى على صاحبه
الاتقال ويفتح له الاتقال ويلقطه الارطاب ويلقمه ما استطاب
ويجسره على قول المنطيق ويسرله فعل ما لا يطبق وكل
ذى وجه حى ذى لسان عى معتقل لا يشط المقال ولا ينشط
من عقال لا يزال ضيق الذرع بكى الضرع يشبع غيره وهو
طيان ويعطش هو وصاحبه ريان ولكن لا كان من يتوقح
ولا من يترتمح ويترقح فلمرى ما النائل الوتمح الاماناله الوقح
وايم الله ان الرشحة فى الجيب احسن من الشم فى العرين
ولان تغر عرضك وما فى سقائك جرعة خير من ان تملك البحر
وما فى وجهك مزعة *

❖ المقالة الثامنة عشرة ❖

عزة النفس وبعد الهمة الموت الاحمر والخطوب المد
لهمة ولكن من غرف منهل الذل فعافه استعذب تقيع العز
وذعافه ومن لم يصطل بحرا الهيجاء لم يصل الى برد المقعم ومن

لم يصبر على برائن اسد اللقاء لم يصب اطرافا كالغنم وتحت
علم الملك المطاع ذكر السيوف والانطاع ومن لم يقض عليه
عسر يقذه لم يقض له يسر ينقذه وما الحكمة الالهية الا
هي هي وهي القاعدة التي امر عليها العبد ونهى اليوم
عزاء في كلف وكرب وغدا جزاء بزلف وقرب *

❖ المقالة التاسعة عشرة ❖

احمل الناس لاعبائه احلمهم عن احبائه بل من عدوه الى
حبيبه حبيب جنب لا بلحقه عتاب ولا تأثيب يترك جزاءه
على ذنبه ويعرك اذا به يجنبه ذلك الذي لم يعرفه الله قلبا رهينا
بالحق ولا اودعه الا ضميرا صحيح العقد قطع الله في ابط
كل قلب بالشر رهين يزل الخير عنه زليل الجبر عن الرق
الدهين *

❖ المقالة العشرون ❖

المروءة خليفة برضا الله خليفة والسخاء سجية بحسن الذكر
سجية ولم اركال دنائه احق بالشئاة ولا يصلح للاخاء الا
ادن السخاء بهم يداوى التلب المريض ويجبر العظم
المهيض وهم يريحون عليك النعم اذا غربت ويزيحون
عنك المحن اذا حزبت *

❖ المقالة الحادية والعشرون ❖

لا تشفع بما لا تني تبتني وتفتني واذت تعتنى بفرس ما لا تجتنى
هم الى استشارة عقلك قبصيره والى استخارة ذهك فتديره

وقل لي اذا شق بصرك واشتد حصرك وعانيت الجد فشغلك
عن ردك واوحشت تعريطك فسقط في يدك ما يغني عنك
حينئذ بنيانك وماذا يجدي عليك قينانك وهل ينفعك
نحياب الصنوان وغير الصنوان ام يدفع عنك ما يخرج من
طلعها من القنوان *

❖ المقالة الثانية والعشرون ❖

خل عن يدك الباطل والدد واعتنق الجد والزم الجددان
الله تعالى خلقت جدالاعبثا وفطرك ايريز الاخبثا لولا ان
تفسك بكسبها الحيث خبثتك وبلطخ علمها السيئ الوثك
فارسلت عنانك فيما انت عنه مزجور وتوليت بركنك عما
انت عليه مأجور القاء بيدك الى التهلكة واضاعة لحظك
في عظيم المهلكة *

❖ المقالة الثالثة والعشرون ❖

احذر من الخسوف والكسوف ولا تستمع لقول الفيلسوف
لا يالو ان يتحقق وان يغلو ويتعمق ان استشاره بقوله الفج
طوح به وراء كل فج مجت مرجم يدعى انه مجتم هو عند
نفسه المذهب وعند عباد الله المكذب وبنار الله المعذب يزعم
انه الكيس الذكي واعقل منه النيس الذي ماشئت بالمتظاهر
بالفلسفة من انواع الركافة والسفسفة وكيف يصلب
النبيع ممن اليه الطبع يناديه الكفر بحر بابك يلصني
ويقول له الشيطان قد افلحت يا بني *

❖ المقالة الرابعة والعشرون ❖

من لم يعمل كالطهر الدبر ومن لقلب كالجرح الغبر دووى بكل
دواء فلم ينجح واحتيل عليه بكل حيلة فلم تنفع متى رفوت
منه جابنا انتقض على آخر واذا سدت من فساد منخر اجاش
الى مناخر ضاقت عن تدبيره فطن الاناسى واعضل علا
جه على الطبيب النسطاسى فياويلنا من هذا السقام ويا
غوثنا من هذا الداء العقام وما احق بجثلى ان يبيت سليم كلما
تليت الامن اتى الله بقلب سليم *

❖ المقالة الخامسة والعشرون ❖

احرص وفيك بقية على ان تكون لك نفس تقية فلن
يسعد الا التقي وكل من عداه فهو شقي قبل ان ترى الشيب
المجلل والصلب المهمل والجلد المتشن والراى المتفن والنوء
المتخاذل والوطء المتثاقل والريثة فى الفاصل ناهضة وال
عشة للانامل نافضة وقبل ان لاتقدر على ملانت عليه
قادر ولا تصدر عما انت عنه صادر *

❖ المقالة السادسة والعشرون ❖

من استوحش من المنكرات استانس عند السكرات يتلقاه
المليك بالملالك مبشرين بالنضرت والنظر الى الارائك
فطوبى لمن سره العزوف فاهتر وساء المنكر فاشماز وقام
بامر الله فى اهانة الاشرار وعصب سلمهم وفى اعانة الابرار
ونصب كلمتهم *

❖ المقالة السابعة والعشرون ❖

احق من النعمة من افتخر بالزعامه لم ار اشقى من الزعيم
ولا ابعد منه من الفوز بالنعيم وانى يفوز من ديدنه الهتك
بالإسرار وهجيره الفتك بالأحرار لا يفتّر من اهراع في
سبيل الطغاة ولا يهداء من اهناع قبل البغاة هالك في
الهوالك خابط في الظلم الخوالك على اناره العفاء وادركته
بجانيقها الضعفاء *

❖ المقالة الثامنة والعشرون ❖

المرائى لقت الله مراعى والجهر بالدعاء جهل بالداعى ومن
لم يدع فى خفية وخيفه فذودعوة - تخيفه ومن لم يراع
ادب الله فيه لم يخف ان صاحبه استعمل فيه السخف ومن جاء
يخفيها ويخاف المدعوف فيها فيالها ملحمة ذات نيرين مشرقة
ذات نورين قد اخرجتها الخفية من الرياء وادخلتها الخيفة
فى باب الاتقاء ولكن الناس عن التحقيق رقود والنظر الصحيح
فيما بينهم مفقود *

❖ المقالة التاسعة والعشرون ❖

لتكن مشيتك الى المسجد او قر مشية ولتكن خشيتك فى
مشية الصلوة او قر خشية واذكر غرة الملك العزيز ولا
تنس ما جاء من حديث الازيز وانظر بين يدي اى جبار انت
ماثل ولاى مكارنت مقاتل لعمر كمارتب رتوب الكعب فى
مثل هذا الموضع الصعب الاعبد حرامنايت مثبت بالقول

النايت او اه من خوف العقاب او اب تواب الى نيل الثواب
وثاب ركاض خيله حلبات الطاعة رواض نفسه على
بذل الاستطاعة *

❖ المقالة الثلثون ❖

الدنيا ادوار والناس اطوار فالبس كل يوم بحسب ما فيه
من الطوارق وكل قوم بقدر ما لهم من الطرائق فلن
تجربى الايام على امنيتك ولن تنزل الاقوام على قضيتك
ولن تشايحك الدنيا الى ما تروم وان ساعدتك فساعدتها
لاتدوم *

❖ المقالة الحادية والثلاثون ❖

قلبك آمن وجاشك متطامن ورايك فى الشهوات باثر
وشوقك الى ما عند الله قاتر وانت مترفة مترف اطيب
قطف لك مخترف فى اكناف السعة رافع ولا خلاف
الضعة راضع وفى تيه الغفلة هائم كانك احدى البهائم
ما هذا خلق المؤمن ولا هكذا صفة الموقن المؤمن راهب
راغب ساغب لاغب ذو هيئة بذة مختم من كل لذة
ان رأى من نفسه جماح الجمل وجحر وان احس منها مطمعا
التمها الحجر *

❖ المقالة الثانية والثلاثون ❖

الا احذنك عن بلد الشوم ذاك بلد الوالى الفشوم اغشم
من خوافر الخيول واحطم من جواحف السيول واجفى

من طير ياح البوارح واضر من السنن الجواثح يحجب ان
تصعد كلمات الدعاء وان تهبط بركات السماء فإياك وبلد الجور
وان كنت اعز من بيضة البلد واحظى أهله بالمال المثر
والولد وتوقع ان تسقط فيه الطيور النواعق وتأخذ أهله
الرجفة والصواعق *

❖ المقالة الثالثة والنثون ❖

يا عبد الدينار والدرهم متى انت عتيقهما ويا سبر الحرص
والطمع متى انت طليقهما هيهات لاعتناق الا ان تكاتب
على دينك الممزق ولا اطلاق الا ان تقادى بخيرك المرق
يا من يشبعه القرص ماهذا الحرص ويا من ترويه الجرعة
ماهذا الجزع ستعلم غدا اذا تقدمت ان ليس لك الا ما قدمت
واذا بقيت المنون لم ينفعك المال والبنون ما يصنع بالقناطير
المقنطرة وما يريد من البهجة والفرح نازل ظل هذه
السرحة *

❖ المقالة الرابعة والنثون ❖

لا تنفع بالشرف التالد وهو شرف الوالد واضمم الى التالد
طريفا حتى تكون بهما شريفا ولا تدل بشرف ابيك ما لم تدل
بشرف فيك ان مجد الاب ليس بمجد اذا كنت في نفسك
غير في مجد الفرق بين شرفي ابيك ونفسيك كالفرق بين
رزقي يومك وامسك ورزقي الامس لا يسد اليوم كعبدا
وطن يسدها ابدًا *

❖ المقالة الخامسة والثلاثون ❖

لله عبد الله الى طاعة الله مخزوم وقوله بالتوكل عليه مجزوم
لا يقرع ضنبوبه الى غير قبايه ولا يقعق الاحلقة بابه ولا يزل
ظفرا عن عتبته فرقا من توجه لامعتبه منكش اذباله مشمر
مائل تمثل حيث امر لما امر :

❖ المقالة السادسة والثلاثون ❖

كب الله على مناخر من زكى نفسه في مفاخر على انه رب
مساخر يعدها الناس مفاخر يقول الرجل جدى فلان
وانا من يقدمه السلطان وابوه عبد لبعض العصاة مسخر
ومن قدمه السلطان فهو المؤخر الاصيل من رسخ في ثرى
الطاعة عرقه والمقدم من احرز قصب السبق سبقه *

❖ المقالة السابعة والثلاثون ❖

امش في دينك تحت راية السلطان ولا تقنع بالروايه عن
فلان وفلان فما الاسد المحجب في عرينه اعز من الرجل
المحج على قرينه وما العنز الجربا تحت الشمال البليل اذل
من المقلد عند صاحب الدليل ومن تبع في اصول الدين
تقليده فقد ضيع وراء الباب المريح اقليده وجامع الروايات
الكثيرة ولا حجة عنده مقوا وقر ظهره بالخطب واغفل زنده
ان كان للضلال ام فالتقليد امه قلدا الله حبلنا من مسد
من بقصده ويؤمه

❖ المقالة الثامنة والثلاثون ❖

لم لا فرسى رهان مثل الحق والبرهان لله درهما متخاصرين
ولا عدا متهماتنا صرين اصطحبا غير مبانيين اصطحاب ابائين
من شديده بغرزهما فقد اعتر بعزهما ومن زل عنهما فهو
من الذلة اذل ومن القه اقل *

❖ المقالة التاسعة والثلاثون ❖

ايها الشيخ الشيب فاهيك به فاهيا فالي اراك ساهيا لاهيا
ابق على نفسك واربع فهذه اخرى المراحل الاربع ومن
بلغ رابعة المراحل قد بلغ من الحياة الساحل وما بعدها
الا للمورد الذي ليس لاحد عنه مصدر ولا زيد من عمرو لو
روده اجدر هو لعمر الله مشرع جميع الناس فيه تشرع
واحقهم بالاستعداد له من شارفه واو لا هم بالاشفاق منه
من قارفه *

❖ المقالة الاربعون ❖

القاضي تعمل فيه الرشوة مالا تعمل في الشارب النشوة ان
اتته فسكران ميلا وطربا وان فاتته فكلان ويلا وحربا
كان لم يسمع ان الرشوة من السمحت وان السمحت ما خوذ
من السمحت وان آكله ممن يسمحت الله بمثلاته ومن جملة
من ينحت الله اثلاثه آية نار يورث حين يقسم ويورث
يقدم نصيبه ونصيب من نصبه على حقوق ذوي القروض
والعصبة لسمى القاضي وهو السم القاضي *

❖ المقالة السابعة والاربعون ❖

في اقامة فرائض الله فجاهد وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فعاهد ولا يلقنك ان الفرائض لها الفضل عند التفاضل ولها الحصل يوم التفاضل عن ان تكون معتدا بالسنة معتدا انها من الجن متمسكا بالاداب متمسكا منها بالاهداب متماديا في اخذها متفاديا عن نبذها فكل موقر مجمل وان كان الاغردونه المحجل ومن اقتحمت عينه الادب وحقره لم تكن السنة عنده موقرة ومن لم يوقر السنة ولم يحلها لم يعرف قدر الفريضة وحلها *

❖ المقالة الثامنة والاربعون ❖

رضى الله عن العلماء الخاشعين من الله وحسابه الماشين على سبيل محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه المتواصين بالحق قلما يحصون عن فجة الرحب الى ثنيات المضائق ولا يحيدون عن نهجه اللهب الى ثنيات الطرائق في افواههم بيض بواتر على رقاب المبطلين وفي ايديهم سمر عواتر في ثغر المعطلين جمعوا الى الدين الحنيفي العلم الحنفي والى العلم الحنفي الحلم الا حنفي فنفوسهم رواسى الحلم وقلوبهم معادن العلم لله بلادها من جبال وقار بحاث معادنها يرجع باوقار لعمر ك ماعمار ساحة الارض الاعمالها بالسنة والقرض اولئك العلماء حق العلماء وسائرهم كالغشاء يطفو على الماء فلا تسهم الا بالجملة والرواة وادعهم زوايل الكتاب والدواة *

❖ المقالة الثالثة والاربعون ❖

ما العلماء السوء جمعوا عزائم الشرع ودونوها ثم رخصوا فيها الامراء السوء وهونوها ليتهم اذا لم يرعوا شروطها لم يغوها واذا لم يسمعوها كما هي لم يجمعوها بل انما حفظوا وعلقوا وصفقوا وحلقوا ليقيموا المال ويسروا ويقروا الايتام ويعسروا ادا نشبوا اظفارهم في نشب فمن يخلص وان قالوا لا تفعل او يزداد كذا فن ينقص دراربع ختالة تحتها ملؤها ذراريج قتالة واكام واسعة فيها اصلال لاسعة واقلام كانها ازلام وقوى يميل بها الجاهل فيتوى فان وازنت بين هؤلاء وبين الشرط وجدت الشرط بعد من الشطط حين لم يطلبوا بالدين الدنيا ولم يثيروا الفتنة بالفتيا *

❖ المقالة الرابعة والاربعون ❖

هب انك اتقيت الكبار التي نصت وتجنبت العظام التي قصت وريضت نفسك مع الرائضين على ان لا تخوض مع الخائضين فما قولك في هنات توجد منك وانت ذاهل و في هفوات تصدر عنك وانت غافل ولعلك تمزق الشلو ما كول والى المواخذة باقترافها موكل فمثلك مثل الريبال في محاماته على الاشبال يصد عن التصدى لها البطل الحميس بل يرد عن مرابضها الحميس ثم يصيح ابو السبل والنمل الى ابنه كالجليل وهى باوصاله مطيفة كأنما كسته غطيفة فما اغنى عنه زياده حتى تم للنمل كباده *

❖ المقالة الخامسة والاربعون ❖

من لم يحفظ ما بين فكيه ظل يقلب كفيه ويات تملل على
دفيه حزنا على ما فرط منه من التحفظ واسفا على ما فرط فيه
من التلغظ ولو كان اللسان مخزونا لم يكن القواد مخزونا
وقل يحرس مجته من لا يحرس لهجته ولن يجد على
السرائينا الا بكل امانة قمينا *

❖ المقالة السادسة والاربعون ❖

امر الله الروح الامين ان يصيح مع الملائكة بآمين اذا دعى
المتقى لآخيه بظهر الغيب عن نصوح القلب ونصح الجيب
على ان الاخوة في الله يستوى فيها المحضر والمغيب ولا
يختلف في مراتبها البعيد والقريب وذلك لان المعنى فيها
واحد وان اختلفت بصاحبها الاحوال وتصرف به الحل
والترحال وهو القصد بها الى وجه الله الكريم والاعراض
عن كل عرض لثيم *

❖ المقالة السابعة والاربعون ❖

الحازم من لم يزل على جده لم يزل عنه الى ضده وذو الرأى
الجزل من ليس في شئ من الهزل وكيف يكون حازما من هو
مازح هيهات البون بينهما نازح وكفاك ان المزعج مقلوب
الحزم كما ان المزعج مقلوب الحزم رب كلمة مك غمستك في
الذنوب وافرغت على اخيك ملا الذنوب فان كان حرا
زرعت الغمر في سويدائه وان كان عبدا نزعته المهابة من

أحشائه وتقول انها هي مزاحمة ولعلك في ان لا تقول لها
مزاحمة ويحك يا تلعبه لو علمت ما في الدعابة لاطمت باطرحها
نهائك ولما غررت بها لها تلك اسرك اذا داعبت الرجل
فضحك ولم تشعر انه بذلك فضحك حيث اعلم لو فطنت لعلامه
انك الشيخ المضحوك من كلامه وذلك ما ليس به خفاء
انه من صفات السخفاء *

❖ المقالة الثامنة والاربعون ❖

الجد في الامور والتشهير وانصاج الرأي والتخمير وترك
الهوادة والادهان والضبط البليغ والاعتقان والسعي
المنكمش عند استكفاء المهم والخطو الواسع دون استدفاع
الملم جبلة لا يبلغ مداها الا ابن احداها من كان سديد الشيمه
شديد الشكية يتجلد على علاته والبليد يتعلل ويخوض
احشاء الحوادث والنكد بتسلل *

❖ المقالة التاسعة والاربعون ❖

مضطرب النهار في المعاش منبطح الليل على القراش على ذلك
طوى بيضه وسوده حتى انحلت السنون عوده ذلك همه
وسدمه ليس الا ان حدث بغيره قال كلا حيوه طويله
ولا طائل وجان مطلوب بطوائف فياويله وعوله اذا رأى
المطلع وهوله *

❖ المقالة الخمسون ❖

لله بلاد عبدة مكى ذى متسبب زكى قام عند مطلع سهيل قبل

ان يقوض خباء الليل فذكر الله تعالى وحده وثني عليه و
مجده وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم وطاق بالبيت
الحرام واستلم واعتنق المستجار والملتزم وتبين بالمقام وزمزم
واتى الحطيم فدعا تحت الميزاب ثم تنهى فاقبل على الاحزاب
فصف قدميه في بين الحجر الى ان طلع مستطير الفجر *

❖ المقالة الحادية والخمسون ❖

رب دعاء ودعوة من اجل رياء وسمعه فلا يزد هينك كل داع
داع العين ولا تقتر اذا سمعت بسر القين ولا تثق فالدين خال
عن ثقائه وابن من يتق الله حق ثقائه واعلم ان اكثر الامور
مموه ظاهره جميل وباطنه مشوه واستعد بالله من شر ما انت
راء فالدينا كل يوم الى وراء *

❖ المقالة الثانية والخمسون ❖

ايها الملك لا تغرنك اعلام منصورة واعناق اليك مصوره
والخيول التي خلفك وامامك تجف واحشاء من حولك من
خوفك ترتجف والاورامر المطاعة والامور المستطاعة وانك
مستقل لكبيرها مستقبل لكثيرها ولا تنس ان فوقك امرا
عظيما امرك هذا اليه امير و امرانا هيا امرك ونهيك لدية
نهي و امير وان اقل ما يلزمك ان تهابه كما يهابك ادنى عبدك
وان لا ينفك مفرين خضوعا لعزة سلطانه خذاك وان
يصدك عن بعض كبرك كبرياءه وتعلم ان لا مشية لك والامر
كله ما يشاؤه *

❖ المقالة الثالثة والخمسون ❖

تفتك بقول الطبيب مرض اشد من مرضك وابعد لك من
الانتهاء الى غرضك فان مرضت فابدأ بصبرك وثن بالشكر
على خلوك ومرك فان استعذبك الوصب واستعذك النصب
فارفع يديك الى من يداويك ولا يداويك الا من بالداء مبتليك وانما
يشفيك التحني له والخشوع ليس يوحنا ويختشوع ما الطبيب
الاتباع تجربة وبائع ما في اجربة وربما ادبرت بك تدابير
وعقرتك عقايره فابغض الاطباء فاكثرهم اما عبد الطبيعة
واما عبد الصليب في البيعة *

❖ المقالة الرابعة والخمسون ❖

مل عن القسوط مع الاقساط وعليك من الامور بالاوساط
ودع الغلو والتقصير الى القصد وقدر تقدير داور في السرد
ومتكلف من الطاعة مادون الاستطاعة فمن اولاهها الطاقة
كلها اوشك ان يملها وادع نفسك الى التقري ولا ترجع
القهمري فلان تترك فيها بقية خير من ان تجدها بطية ولا تنس
حظها من الحمام فذلك سبب التمام *

❖ المقالة الخامسة والخمسون ❖

رب مطيق يود غدا لو لم يكن بمطيق ومنطيق بقول يا ليتني
كنت غير منطيق وقد يجوز على السراط من هو مفهم
والمنفوه في كبه النار مفهم وما يدريك لعل باقلا وائل ويسحب
عليه وجهه سبحانه وائل فلا تغبطن الخطيب المشقى فلعل

تشقيق الخطب كان خيرا له من تشقيق الخطب ولا الشاعر
الملتقى في قصائده فقد سمع ما جاء في اللسان وحصائمه *

✽ المقالة السادسة والخمسون ✽

الجنون فنون والفنون جنون حسبك فن فذهو في اداء
طاعتك اداتك وحظك الذي يستوى عليه عباداتك وما
عداه فحسنة رائق لولا انه عائق واليه القلب نازع الا انه
وازع وان فنامن العلم انت به جاهل خير من علم انت به
عن العمل ذاهل وكأين من فن يغتم كل في * وليس من
الآخرة في شئ *

✽ المقالة السابعة والخمسون ✽

ان قيل لك هل لك في شخص كالصنم ورخص كالغنم ويياض
مجرد وخدمورد ونفر مرتل وخصر مبتل وطرف فيه
كحل وصوت فيه حل وفي اعضاء لا ينين من بنين وابناء
بنين وفي بنات السكة الحجر والسكة من امهات التمر
وفي الارحيات العياطل واللاحقيات الحق والباطل قلت
بل فيك اشد الهل وتهال كالمسنت الى الغيث المنهل وان
عرض عليك وجه من وجوه الخير فمرض او باب من ابواب
البر فمرض او ذكرت آيات الله فعنود نفور او شكرت الاء الله
فكنود كفور بنى على هوى الدنيا طبعك وغرس على
استحبابها نبعك فان جرى حديثها طاب لك الحديث وانبعث
منك الباعث الحديث واما حديث الآخرة ففت سمعك يحجه
وكان في صدرك منه سبانا يزجه *

❖ المقالة الثامنة والخمسون ❖

موسريشع بالنوال ومعسر يلح في السؤال اذا التقياف جندلثان
يصطكان وجندلثان من الضرائر تحتكان هذا كز شحيح
غير مغوان له في وجه الصعلوك فحيح افغوان وذلك ملح
ملحف محف مححف له دق بالوجتين دق القصار بالمحنتين
ان منح تبشيش وتطلق وتبصص وتقلق وان منع اخذ
بالمخانيق ورمى بالمخانيق *

❖ المقالة التاسعة والخمسون ❖

دبر المعاش والمعاد يازير سلمى وسعاد فليس من اعتاد المضاجع
كمن ارغاد المناجع ولا من الف الملاعب كمن كلف المتاعب
الكيس متجلد متصلب فيما يجدى عليه متقلب والعاجز متقاعد
متعاس عما يجب فيه التيقظ متعاس فكس ياكسلان في
امريك ولا تعجز ونصيك من داريك فاحرز ولا تبغ في
متصرفاتك الا طيب الجنة والقرب من النجاة *

❖ المقالة الستون ❖

ابن ادم نزق عجول لا يزول ينزو ويجول يحسب ان نزقه
هو الذي رزقه وان عجله مما اخر اجله وان نزوه وطيشه
يطيبان عيشه وان جولانه وتردده يجمعان مبدده ان قيل
توقف يارجل وتوقر يا عجل طار في الشغاف متوقلا وغار
في الشباب متوغلا وليس بمفطوم عن شيمة مفطور عليها
في المشيمة واكثر الاخلاق خلق منها الوقار والثرق *

❖ المقالة الحادية والستون ❖

ما كان في ذمتك من قرض فاقضه وما كان لك من خصم
على وجه الارض فارضه ولا تقل ايان الاقي الديان فانك
ملاقيه عما قريب فحاسب به وكفى به من حسيب والله والله
الخصم الالذ وله المحال الاشد وحسبك بربك خصيما فلا ترد
عليه خصوما وبعضيانك اياه وصما فلا تضمم اليه وصوما
وهب انك تقول ان ربي الاكرم فما تقول فيمن هو
من اللؤم الام *

❖ المقالة الثانية والستون ❖

رحم الله امرأ ثم ابوبه ورحم واتي الله الذي ينشد به والرحم
والف في يساره وعسرة من عرف بخلافه في اسرته لم يحمله
ذلك على ان يطوى عنه كسحا او يضرب عن تعهده صفحا
او يشق كما يشق العصا او يترك الرمي من ورائه بالخصي الا ان
الافقة مع العشرة من الكلفة العسيرة والحر من يحامي على
ذوى القربى ولا يتحاما هم كتحامي الاملس للجبر باوليس
كذلك الافرع نبعة معدية وذو نفس مستهدية مهدية *

❖ المقالة الثالثة والستون ❖

ماء شرب دنقا بعد صاف كمد فوع الى جور بعد انصاف
منهل العدل اصفي من المرأة بعد الصقال ومن قريحة البليغ
البائب في المقال ومورد الجور اكر من هناء الطال ومن
الوعد المزوج بالمطال المنتصف يبغض حق اخيه فيوليه
والجار مشوف به فلا يخلية *

✽ المقالة الرابعة والستون ✽

سبت وعرامك ماخط عارضيه مشيب وشخت وغرامك
رداء شبابه قشيب مالى اراك صعب المراس جامع الراس
كائن وافد المشيب لم يخطمك وكان ارتقاء السن لم يخطمك
الشيوخه تكسب اهلها سمتا وانت ما كسبك الالمتا
لو علمت اى وفد حل بوفدك لتبرعت حياء من وفدك ولكن
بحياك لم تعلم الحياء ولم يتهج من حروفه الحاء ولا الياء تثب
الى الشر كما تثب الطباء وتلهث الى اللهو كما يلهث الظماء
ان جميع الباطل فاسمع من سمع وان همهم الحق كائنك
بلا سمع حلت نفسك على الرياضات وهى ريشة ومن
يجتلب البلاء من اللبوة المغيضة *

✽ المقالة الخامسة والستون ✽

العلم صعب والجهل منه اصعب والتقى تعب والعجز منه
اتعب الصعب ما عقبك الفجعات والتعب ما جر عليك
التبعات مع التقى عدة كفلاء بتوهين خطبه وتوهين صعبه
وشيك النقصى والثناء الجميل فى عاجله والنجاة والثواب
الجزيل فى آجله لانه من نظر فى الحقائق وتعتن واستشف
ضماير الامور واستبطن طوبى لمن اصغى الى داعى الحق
واصاخ ولم يسد عن اجتماع دعوته الصماخ *

✽ المقالة السادسة والستون ✽

كل آخذ بالاحتياط غير ناكب عن الصراط وكل بخير متق

متخبر متقى لا يصطفى الا القاعق من الالوان ولا يصطفى النار
ذات الدخان يقول ان اول العمى ان ارعى حول الحمى
وان هذا ليردني وان ذاك مما يجرح ديني وانه وانه فلا
يزال يخشى الظنة كالحافي السالك للطريق الشائك *

❖ المقالة السابعة والستون ❖

احنك الغراب وهو اسود غريب احلث ام حالك يا غريب
كيف لا يسود حال البعيد عن اقربيه ولا يبيض لمة المفارق
لامه وايبه ما غلب غريب الا ونصره غريب وما اصبح
مفترب الا وخذ ترب لا يعد في اهل القطن من بعد عن الاهل
والوطن ورضى لنفسه ان تترامى به الاسفار ويتقاذف به
القنار جازعا من بلد الى بلد فازعا الى مال وولد ليقا انه
جواله مدرج جوابة مجرب بلى ان القرية دربة لولا انها
كربة والسفر اغتنام الا انه اغتنام ولكن المسافر المهاجر
الى الله غازيا في سبيله او حاجا لبيته زار القبر رسوله هو المسافر
المسعود العز بناصيته معقود *

❖ المقالة الثامنة والستون ❖

خير اللسان المخزون وخير الكلام الموزون فحدث ان حدثت
يا فضل من الصمت وزين حديثك بالوقار وحسن السميت
وارسل حدسك في اتساق انايب السهمري ولا تقرع في
ارسالها غنايب المهزي ان الطيش في الكلام بترجم
عن خفة الاحلام وما دخل الرفق شيئا الا زانه ولا زان
المكلم الا الرزانه *

❖ المقالة التاسعة والستون ❖

ايها الشيخ الموطن العقب المتفخ بالكنية والعقب اذاركبت
مهريا او شهريا فلا تحذ قول حاتم ظهريا واحذر العقاب
ولا تذر العقاب واعلم ان مساوى اخلاق الرجال استعداد
الركبان للرجال *

❖ المقالة السبعون ❖

الحرص ما يحرص ادم الحراص ويحرص الاعراض بالقراص
وهو والله داعية الدنو من الطمع الدنى كما ان القناعة سبب
السمو الى المطلع السنى تماسك القانع بريك الترب فى حلتى
المترب * وتهالك الحريص بريك المترب فى طمرى الترب فاذا
صبا الى الحرص الصابون فاغسل عنه ثوبك بالحرص
والصابون ان نقاء العرض من الحرص والطمع هو النقاء
من كل دنس وطبع *

❖ المقالة الحادية والسبعون ❖

الكيس كل الكيس والعاجز كل العاجز من هتف به داعى
العقل فلباه بالسعى الناجز ومن قعد به التضييع معتلا
بالهوى الحاجز *

❖ المقالة الثانية والسبعون ❖

الدينيا خدع والناس بدع والموت لا ينجو منه الاعصم الصدغ
فخذ ان شئت وان شئت فدع *

❖ المقالة الثالثة والسبعون ❖

ما المرء باصغريه قلبه ولسانه المرء باكبريه علمه وايمانه وما يغني عنه اصغراه اذا خانته اكبراه وان اعز ما بين دفي اياس بعض ذككته وما بين فكي قس معشار لسنه *

❖ المقالة الرابعة والسبعون ❖

ايها العبد المذال ما هذا البرد المذال وما هذا الخلد الاصغر والطرف الاصور يا هذا سوا جفائك فلعل القصار يدق اكفائك *

❖ المقالة الخامسة والسبعون ❖

رب سلاح يقول لحامله ضعني ورب كلمة تقول لقائلها دعني ان اسلطة اللسان تغذ ما لا تنفذ الاسل وتأخذ ما لا تأخذ القنا العسل وايم الله ان سفع مصون الماء اشد من سفك محقون الدماء قايك وقللت الكلم الا المتدبر منها بفيم ولم *

❖ المقالة السادسة والسبعون ❖

لن ينال الله اعطاف تنهافت ولا اطراف تنماوت ولكن يناله قلب شفق من النار يتلظى وشوقا الى الجنة يتشظى وخلوص نية بالعمل مشفوع وشك باليقين مدفوع *

❖ المقالة السابعة والسبعون ❖

العلم للعالم كالمطر للباني والعمل للعالم كالرشاء للسان ومن لا مطر له لم يستو بناؤه ومن لا رشاء له لم يرتو زعماءه فمن اراد ان يكون الكامل فليكن العالم العامل *

❖ المقالة الثامنة والسبعون ❖

يتم تقهون فظلمت تعكهون فمن ثم زل عنكم التوفيق
وطال عليكم الطريق ويحكم اشرعكم اكثركم تخرجوا و
ابرعكم احسنكم تخرجوا واورعكم *

❖ المقالة التاسعة والسبعون ❖

تسلب في دين الله رجال فجهز من كلماتهم جنود مجندة
وجرد من الستهم سيوف مهندة ونكس لهم رؤس الصيد
وخفض لهم اجنحة الصناديد وادهن آخرون فضربت بهم
الاكالب وبالت عليهم الثعالب وفرستهم الانياب
والاظافو وداستهم الاخفاف والحوافر *

❖ المقالة الثمانون ❖

املا عينك من زينة هذه الكواكب واجلهمها في جملة
هذه العجائب متفكرا في قدرة مقدرها متدبرا في حكمة
مدبرها قبل ان يسافر بك القدر ويحال بينك وبين النظر *

❖ المقالة الحادية والثمانون ❖

من لك بالعيشة الراضية مع الحياة الماضية هيهات ما ههنا
هنيء وليس مع المضي امر مضي وانما يسعد ولا يشقى
طلب ما لا ينفد ويبقى *

❖ المقالة الثانية والثمانون ❖

اشعر قلبك حلاوة العفة وارده على الاكتفاء بالعفة فان
ما وادها جمبك على الشبهات وربما ابتلاك بصغار الترهات

ولا خير اليوم في الرخاء والرغد لمن تنزل به الشبهة
ضمومة الفد *

❖ المقالة الثالثة والثمانون ❖

ليتهم اذ لم يأمروا بالمعروف لم يتكبوه واذ لم ينهوا عن
المنكر لم يرتكبوه يغدون على الدنيا حراصا كاسباع تغدو
خفاصا العيث حيثما ساروا والحيف كيفما داروا طوبى
لن اتاه بريد الموت بالاشخاص قبل ان يفتح ناظره على
هؤلاء الاشخاص *

❖ المقالة الرابعة والثمانون ❖

يا مفرور لا عمل مبرور ويا شقي لا صدر نقي و
كله كدر مثلك لا يرضى به احد فهل يرضى به الاحد
الصمد *

❖ المقالة الخامسة والثمانون ❖

كم ادلت القفلة من القطنه واطلت الاصطلاء بنار القننة
وكأئن زلت بك القدم ثم لم تفرع السن من الندم ليت شعري
متى تتبته من رقدتك ومتى تتعش من صرعتك *

❖ المقالة السادسة والثمانون ❖

رب علوم لا تنفع واعمال لا ترفع وليس لاهلها منها الا كد
القرايح وكدح الجوارح فاهلها بمن استخلص العلوم الدينية
والخلص الاعمال بالنيه *

❖ المقالة السابعة والثمانون ❖

رب موصوف بالكارم والمساعي وهو معروف بالمكاره
والمساوى ومنعوت بالحلم الراسى والعلم الراسخ وهو منها
على اميال وراسخ حسبك بهذا الشطط منزلا للسخط *

❖ المقالة الثامنة والثمانون ❖

الاجداد ابلتهم الاجداث والاباء اكنتهم الابداد والابناء
عما قليل انباء فقيم الحرص على ظل قالص ومقيل انت عنه
غدا شاخص *

❖ المقالة التاسعة والثمانون ❖

الا ان حق الثامن له حق السنه ولا اعلى من رب العرش
واسنى ولا احسن من اسمائه الحسنى فاستفرغ في تعجيد طوقك
واجتهد ان لا يكون بمجد فوقك *

❖ المقالة التسعون ❖

قصر اجل وطول امل وتقصير في عمل شدا اقل السهو
قلوب القوم وخاط عيونهم كرى النوم فجفوا عن النظر
والاعتبار وزلوا عن الابصار والاستبصار *

❖ المقالة الحادية والتسعون ❖

يا دنيا كم لك من اكباد جرمي ومن اجضان قرى تعجبا
للمصوب من فراقك فوق رؤس عشاقك على ان نكباتك
لا تحصى وشكاياتهم عدد الحصى *

❖ المقالة الثانية والتسعون ❖

هذه الدار بساكنها غدار فاهرب منها واعلم ان الهرب منها اسلم ولا تنج بهذه العقوبة ان كنت تخاف الشقوة ولا تطمع في خيرها ان الخير في غيرها *

❖ المقالة الثالثة والتسعون ❖

رزق مبسوط ومقدر وشرب صاف ومكدر ورجل يحسو الماء القراح وآخر درت له اللقاح وما أتى هذا من عجز ووهن ولا أتى ذلك من فضل وذكاء وذهن ما هذا الا قضاء من يده الملكوت ومشية من اليه الكتاب الموقوت *

❖ المقالة الرابعة والتسعون ❖

يقطر الحلال الطيب والحرام غزير صيب ولما طاب ونزر نخير مما خبث وغزر كم من أكل حل رضيع اعدله طعام من ضريع ومسقى كأس الرحيق بشر بعذاب الحريق *

❖ المقالة الخامسة والتسعون ❖

صديقك من ينصحك ولحيمك وينضح عنك وعن حريمك فان كنت صديق نفسك فلم اخطاها نصحك ولم تخطاها نضحك بلى ان نصحك لها ان تمتعها بالملاعب ونضحك عنها ان تمتعها من المتاعب هذا لعمري ظلم منك وعدوان ونضح كنصح امة بني عدوان *

❖ المقالة السادسة والتسعون ❖

خف الزاد وجف المزاد وطال السيل وحر الدليل وما
يدريك علام تقدم اثبت ام نزل بك القدم *

❖ المقالة السابعة والتسعون ❖

لا تخطب المرأة لحسنها ولكن لحضنها فان اجتمع الحصن
والجمان فذاك هو الكمال واكمل من ذلك ان تعيش
حصورا وان عمرت عصورا *

❖ المقالة الثامنة والتسعون ❖

يا جود العين كأنك بغراب الين اين ادمعك الذوائب وقد
شابث منك الذوائب تعشش ام الردى وتبيض حيث تطلع
الشعرات البيض لم يبق الا الحمل على الالة الحدياء والطرح
تحت الرمل والحصاء *

❖ المقالة التاسعة والتسعون ❖

ما اهل النجاة والخلاص الا اهل الوفاء والاخلاص الذين
اوفوا الله بالمواثيق واخلصوا دينهم بعد التصديق فليت
شعري من اين يرجو انه ممن ينجو من هو يومافيو ما اغدر
وحاله ساعة فساعة اقدر *

❖ المقالة المائة ❖

لم ترض لشراك الا ان يروق وان يصفي ويصفق والارميت
بمجاخته وربما انحيت على زجاخته فكيف رضيت لدينك
بالقذى والمؤمن لا يرضى لدينه بذا *

﴿ تمت الاطواق ﴾

قد تم والله الحمد طبع كتاب النصائح الصغار ويسمى اطواق
الذهب ويسمى كتاب المقالات وهو مائة مقالة مسجوعة
في الزهد والموعظة والحكمة والنصائح الباهرة وحسن
العبارات من انشاء استاذ الزمان رئيس الافاضل شيخ العرب
والعجم جاز الله علامه فخر خوازم ابي القاسم محمود ابن
عمر ابن محمد الزمخشري انشاها في جوار الكعبة عظم الله
حرمها حين كان مجاوراً وهذا الكتاب مقدم تأليفه على
تأليف الكشف لانه العلامة نقل بعض عبارات من كتابه
هذا في الكشف في سورة البقرة وكان هذا الطبع الجليل
بمطبعة نخبة الاخبار بيومبي في بهندي بازار قريشاً من
مسجد النواب اياز بمجلة نظامبوره على ذمة صاحب المطبعة
المذكوره سليل العلماء الضايد و خلاصة السادات السيد
ذى الرأى السديد والفكر الحميد السيد محمد رشيد
ابن الرحوم السيد داود السفدى وقد اعتنى
في تصحيحه على حسب الاستطاعة وصار
ختامه في اواخر شهر شعبان المعظم
من عام ثلثمائة واربعة بعد الالف
من الهجرة الشريفة النبوية
على صاحبها افضل
الصلاة وازكى
التحية *

